

العنوان: داود ويوناثان

- Old Testament II / 7th story -

الراوي
بعد انهزام جليات الفلسطينيين في الحرب، دُعي داود لكي يعيش في قصر شاول.
وكان لشاول ابن يدعى يوناثان الذي كان معجبًا جدًا بشجاعة داود. أصبح
يوناثان وداود صديقين مقربين جدًا منذ البداية. فقال يوناثان لداود:
" يا صديقي داود ، من الآن فصاعدًا ستكون صديقي المقرب، أرجوك اقبل
هذه الهدية مني!"



54Page

الراوي
فأخذ يوناثان ثوبه الملكي الذي لا يلبسه إلا الأمراء ، وألبسه لداود .
اعطاه أيضًا ترسه وسيفه وسهامه وحزامه.
يوناثان
" لنحب بعضنا البعض بمحبة الله ولا يؤذي أي منا الآخر بأي طريق!"
داود
" نعم ، لنقم بذلك."
الراوي
تعاهد داود ويوناثان ليكونا صديقين حميمين. كصديقين ، أحب داود
ويوناثان بعضهما البعض واهتمًا ببعضهما البعض.

الراوي
ذات يوم، عاد شاول من المعركة وكان داود معه. فهتف الشعب في الطرقات
وغنّوا تسييحات.

الشعب
الراوي
" ضرب شاول ألوفه وداود ربواته."
فغضب الملك شاول غضبًا شديدًا.
شاول
يبدو أن الشعب يفضّل داود الأكثر حكمة وشجاعة مني. ماذا يجب أن أفعل؟
ماذا لو أصبح داود ملكًا من بعدي؟ لن يحدث ذلك. لا يمكن أن يكون لإسرائيل
ملك غيري. ابني يوناثان عليه أن يدعمني للحفاظ على العرش."



55Page

الراوي
كلما كان الملك شاول يظهر عليه الاستياء، كان داود يعزف على القيثارة ويغني
الأغاني. عندها يشعر الملك شاول بأنه أفضل. ولكن هذه المرة، رمى الملك
شاول الرمح نحو داود أثناء غنائه. فهرب داود بسرعة ليتفادي من أن يقتل.
داود
" لماذا فعل الملك شاول هذا بي؟"
الراوي
لم يعرف داود سبب كره شاول له. كان الملك شاول غاضبًا لأن الشعب بدا
أنه يحب داود أكثر منه. فكبر كرهه له أكثر فأكثر.



56Page



57Page

الراوي أراد الملك شاول أن يقتل داود . فعلم يوناثان بهذا الأمر وقلق على داود . فتشجّع ليتكلم مع والده الملك شاول.

يوناثان " يا أبي، لماذا تحاول قتل صديقي؟ حارب داود جليات وهزمه، أليس كذلك؟ إنه غلام شجاع وأمين."

الراوي شعر الملك شاول بالخجل، لذلك وعد يوناثان:

شاول " أنت على حقّ. لن أقتل داود."

الراوي لكن ذات يوم، بينما كان يعزف داود على القيثارة ، رمى الملك شاول رمحاً نحوه مرة أخرى. فهرب داود ليلاً . وعلم الملك شاول بهربه.

شاول " أين داود؟"

الخادم " لقد هرب إلى مكان بعيد لا نعرف أين."

الراوي لم يعجب الملك شاول مساعدة يوناثان لداود. فغضب جداً. ونتيجة لغضبه استدعى جنوده ليسعوا وراء داود.

شاول " أين داود؟" اذهبوا وراءه واحضروه إليّ حالاً. يجب أن أقتله."

الراوي وعندما كان الملك شاول يسعى لقتل داود ، خبأ يوناثان داود خلف صخرة.

داود " يا يوناثان، لماذا يحاول أبوك الملك شاول ، أن يقتلني؟ ما الخطأ الذي ارتكبته؟"

يوناثان " يا داود ، لن تموت. مهما حاول والدي لقتلك سأساعدك على الهرب."

الراوي على الرغم من كره الملك شاول لداود ، إلّا أنّ هذا داود لم يستطع أن يكره يوناثان. فذهب يوناثان مع داود إلى مخبأ سري ، وهناك قال لداود.

يوناثان " يا داود ، أعتقد أن أبي يحاول بجدّ قتلك. يجب أن تهرب."

الراوي حضن يوناثان وداود بعضهما وبكيا. حان وقت الانفصال. لكن الاثنين سيبقيان صديقان حميمان.



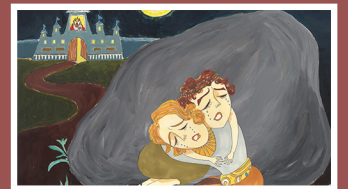
58Page



59Page



60Page



61Page